فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين • ومن قرأ سورة
القيمة فانتهى الى قوله اليس بقادر على ان يحيى الموتى
فيقل بلى انه على كل شئ قدير • ومن قرأ والمرسلات
فبلغ الى قوله فباي حديث بعده يؤمنون • فليقل امنا
بالله تعالى • وعن علي رضي الله عنه انه قرأ افرايتم ما تمنون
يعني هلا تعتبرون ما يخرج منكم من النطفة ويقع في
ارحام النساء ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون • يعني
بل نحن الخالقون • قال بل انت يا رب ثلث وكذلك
وكذلك في قوله ام نحن الزارعون ام نحن المنزلون
وتلى ابن عمر رضي الله عنهما الم يأن للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله الاية فبكى حتى غلب عليه البكاء
فقال بلى يا رب • واعلم ان هذه اية مباركة فكانت
سببا لتوبة كثير من الرجال منهم فضيل بن عياض
انه كان رئيس الجماعة من قطاع الطريق فبينما ذهب
القطع الطريق فكان واحد من القافلة يقرأ هذه الاية
فسمع فضيل فقال قد حان وتجاوز الحين فنزل عن
دابته وخلع ثياب الجفا ولبس ثياب الوفا وتاب توبة
نصوحا كذا في رونق المجالس وفي الحديث انه عليه السلام
تلى هذه الاية يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم فقال عليه السلام غره جهله وقرأ عليه السلام
ان لدينا انكالا اى قيودا وقيل الوانا من العذاب

وجهها

وجحيما وهو ما عظم من النار • وطعاما ذا غصة اى
ذا شوك يتمسك في الحلق ولا يدخل ولا يخرج وعذابا
اليما فصعق اى غشي عليه • وسمع عمر رضي الله عنه رجلا
يقرأ هل اتى على الانسان حين من الدهر يعني اربعين
سنة لم يكن شيئا مذكورا يعني لم يدر احد ما اسمه وما
يراد منه الا الله تعالى وذلك لان الله تعالى لما اراد ان
يخلق ادم عليه السلام امر جبرايل ان يجمع التراب
من الارض فلم يقدر ثم امر اسرافيل فلم يقدر ثم امر
عزرايل عليهم السلام فجمع التراب فجعله طينا ثم
صلصالا فكان على حاله اربعين سنة فقال عمر اى
بالكسر حرف تصديق بمعنى نعم وعزتك جعلته سميعا
بصيرا حيا وميتا • وقال الامام محمد بن علي الترمذي رحمه الله
اذا قرأت قل هو الله احد فقل انت الله احد الله الصمد فاذا
قرأ قل اعوذ برب الفلق فقل انت اعوذ برب الفلق
فاذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب
الناس • وقال واصل بن ايشم اذا اتيت على هذه الاية
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فقف عندها و
اسئل حاجتك من ربك الجليل جل جلاله وعظم شانه
وقيل يستحب للقارئ اذا [illegible] هذه الاية افامن اهل
القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا اى ينزل عذابنا ليلا وهم
نائمون ان يرفع بها صوته وكذا يرفع صوته بقوله سبحانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)